@ 221 @ | مفتخر به . | | قال بعضهم : إذا أصابه بلاء في الظاهر وهو في نعمة في الحقيقة اعرض عنه لم | يصبر على البلاء ولا يطالع موضع الثواب فيه وإذا مسه الشر الاستدراج في النعم ألفه | ونظر فيه ونسى حقوق ا عليه . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : اعرض عن المنعم بالنعمة . | | قال بعضهم : الهداية والإيمان والولاية والعبادة والعبد لا ينفك عن أربعة أشياء من | كسبه وكده وكدحه ومن فضل ا عليه وهو الذي يوجب له الأمر . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 53] . | | قال سهل : هي الموت والموت خاص وعام فالعام موت الخلقة والجبلة والخاص موت | شهوات نفوس الأولياء . | | قال القحطاني : لا يزال العبد يرتقي من حال إلى حال حتى يبلغ إلى الأحوال السنية | العالية ويرى ا قائما بالأشياء ثم ترقى به عن ذلك الحال حتى يرى الأشياء فانية في | رؤية الحق ويتيقن أن القديم إذا قرن بالحديث لا يثبت له اثر وإن جل قدره وعظم | خطره وهو معنى قوله : ! 22 ! | وهو النظر في الدنيا بشاهد الحق ثم النظر إلى الحق بالفناء عن الكون وهو أن تصير | النعوت نعتا واحدا ولا يشهد إلا حقا صرفا . | | وسئل أبو عثمان عمن يقول بالشاهد ؟ فقال : لا أنكر القول بالشاهد لمن يشهد | الأشياء كلها شيئا واحدا . | | وقال الواسطي رحمة ا عليه : ظهر في كل شيء بما اظهر منه وإظهاره الأشياء | ظهوره بها فإذا فتشها لا يجد غير ا قال ا تعالى : ! 2 2 ! دون غيره ولذلك قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' اصدق كلمة | تكلمت بها العرب كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا ا باطل ' . |